Al-Turath Al-Adabi

ISSN (P): 3005-7426, ISSN (E): 3005-7434

Vol: 01, Issue: 02 (July-Dec 2023)

https://alturath.numl.edu.pk/index.php/alturath

DOI: https://doi.org/10.52015/al-turathal-adabi.v1i2.15

Received: May 05, 2023 | Accepted: Dec 26, 2023 | Available Online: Dec 30, 2023

التخييل في أدب الرحلة

Fiction in travel literature

الدكتور أمين علي

الأستاذ المحاضر

بالمدرسة الحكومية الثانوية بمديرية صوابي

Dr. Amin Ali

Lecturer

Government Secondary School, Swabi

Abstract:

The literature of travel, or travel literature, has roots that extend back to ancient times. In fact, one could argue that travel and exploration are fundamental to human experience, starting with the first journey undertaken by humanity—the journey from non-existence to existence. From there, the human journey began, and with the journey of our father Adam (AS) from heaven to earth, the human journey started from the very beginning of human existence. Over time, humans started documenting their memories and experiences during their journeys. As new worlds were unveiled, a new perspective emerged in writing about those travels. These journeys revealed diverse lands, peoples, and nations, shedding light on their daily lives,

Al-Turath Al-Adabi, Department of Arabic, NUML, Islamabad, **This work is** licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

history, traditions, culture, language, clothing, and cuisine. Travel literature serves as a window into the world, offering readers a glimpse into the experiences and perspectives of travelers. It allows us to explore different landscapes, encounter foreign cultures, and gain a deeper understanding of the interconnectedness of our global community. Through travel literature, we can embark on journeys vicariously, expanding our horizons and fostering empathy and appreciation for the richness and diversity of human existence.

Fiction has infiltrated various fields of science and art, and it is considered a common term in our present era, particularly in the fields of Arabic prose and poetry. Among them is Arabic poetry, the novel, the short story, and the tale, among others. The concept of fiction has expanded, and its usage has spread extensively within the structures of literary arts. However, the term "fiction or imagination" can vary depending on the sciences it is associated with. Fiction in travel literature allows for creative interpretations and subjective perspectives that go beyond mere factual accounts. It adds depth, emotion, and personal reflection to the narrative, making the journey more vivid and engaging for the reader. By blending reality with imaginative elements, travel literature can provide a unique and insightful exploration of both the external world and the inner thoughts and dreams of the traveler.

Keywords: Travel literature, Philosophy of fiction or Imagination, Fictions trends,

المقدمة:

أدب الرحلة أو أدب الرحلات جذورها تتصل إلى زمن قديمة؛ بل نحن في القول بأن الرحلة والترحال كان أساس بني آدم حيث أول رحلة قام بها الإنسان وهي رحلة الوجود من العدم، ومن ثمة بدأت الرحلة الإنسانية، ثم من رحلة أبينا آدم عليه السلام من السماء إلى الأرض، فبدأت الرحلة من القدم مع بداية الإنسان نفسه، مع مرور الزمن قام الإنسان بكتابة

ذكرياته وأحواله أثناء الرحلة، فمع كشف عوالم جديدة برز لنا اتجاه جديد من منظور كتابة تلك الرحلات، كشفت لنا تلك الرحلات أنحاء شتى للبلاد والشعوب والأقوام في حياتهم اليوميه والتاريخهم وتقاليدهم وثقافتهم وحتى لغتهم وملابسهم وأطعمتهم.

فأدب الرحلة بمثابة دار واسعة ذات أبواب متعددة في جوانها المختلفة، يظهر من خلاله لون التاريخ والجغرافيا، وكذا يلمح فيه صبغ السيرة والسوسيولوجيا، وكذلك ترى فيه ملامح القصة والرواية والحكاية مع تجارب شخصية ومشاعر داخلية. فأدب الرحلة يبني على البنيات المختلفة ومن أهمها التخييل أو الخيال الفني، فيما يلي سنسلط الضوء على التخييل في أدب الرحلات.

التخييل في أدب الرحلات: أدب الرحلة حسب عناصرها الواقعية والأساسية يقسم في الواقعية والخيالية، أما حسب عناصره الجمالية والفنية يتضمن أدب الرحلة الأنماط الجغرافية والأدبية والتقريرية.[1] ففيما يلي سنسلط الضوء على التخييل في أدب الرحلات.

فأولا: مفهوم التخييل:

التخييل (Fiction) قد اقتحم مجالات العلوم والفنون متعددة، ويعد ضمن مصطلحات الشائعة في عصرنا هذا في حقول النثرية والشعرية العربية خاصة، من بينها الشعر العربي الرواية والقصة والحكاية وغيرها، وقد اتسع مفهومه واستخدامه ضمن بنيات الفنون الأدبية اتساعاً واسعاً، أما مصطلح التخييل يختلف حسب العلوم، يصعب الضبط على إشكالية تعريفه، فيما يلي سنذكر تعريفه لغويا واصطلاحيا:

التخييل لغةً: عند ابن منظور في لسان العرب تحت مادة (خيل)، خال يخال، بالمصادر المختلفة معناه ظنه، أما من التفعل وتفاعل معناه التصور والتبيين والتحقيق، أما الخيال والخيالة يقال لما تشابه في الحلم واليقظة[2]، فكلمة التخييل ترجع جذوره إلى كلمة خيل بتشديد الياء، أصل هذه الحروف الثلاثة يدل على حركة في التلون وله معان منها: الظن، والتفرس، والتشبه بشيء، والتوهم، والاشتباه بين الأشياء، والإشكال، وتصور شيء وخياله في النفس

والقلب[3]، عندما نرجع إلى كتب اللغة الأخرى ومعاجمها فنجدها متفقة في هذه المعاني لكلمة التخييل.

أما معنى التخييل اصطلاحا يحتاج إلى رجوع تجاه الدراسات القديمة والحديثة في هذه الظاهرة، سنقدم أهم من تلك الدراسات لكشف الغطاء عن مفهوم الخيال.

مفهوم التخييل في الدراسات القديمة: قضية التخييل والخيال قد طرحت في الثقافات الإنسانية منذ القدم ففيما يلي بعض من تلك الجوانب الدراسية.

التخييل في الدراسات الفلسفية:

الفكر اليوناني يعد منبع وبداية لهذا الشكل الإبداعي في ضمن المحاكاة التي تعكس بشكل واضح للتجارب الإنسانية في علاقتها بالواقع. فمصطلح المحاكاة قد احتل في شعرية أرسطو موقفا أساسيا وجوهريا، فأول من مثّل السلك الناظم لأفكاره وتصوراته الجمالية، وقد قارن بين الشاعر والمؤرخ حيث يجعلهما متفقين في ظاهرة رواية الأحداث شعراً ونثراً، ومختلفين في الواقع والتخييل، فالتخييلي عنده الشاعر والمؤرخ كلاهما، أما المؤرخ فيسرد بالملاحم التي وقعت وصدرت في الواقع، أما الشاعر يروي وينظم ما هو محتمل الوقوع غير واقع في الخارج.[4]

عندما نتجه إلى الفلسفة الإسلامية فنجد أن مجموعة من أعلام الفلسفة الإسلامية متكئة على الفلسفة اليونانية القديمة منهم الفارابي، وابن سينا، وابن رشد، في ظاهرة قراءة نصوص الفلسفة اليونانية ونقلها وانعكاسها، خصوصاً في مفاهيم الشعريه لأرسطو.[5]

أما من بين الفلاسفة المسلمين نجد الكندي الذي أشار إلى مفهوم التخيل ووضح بأنه يقرب إلى مفهوم التوهم، وعرفه بأن التخيل قوة نفسانية ومدركة للصور الحسية مع غيبة طينتها، ويقال له عند الفلاسفة الفنطاسية أو الفنطاسيا وهو التخيل،[6] ففنطاسيا مصطلح فلسفي يترجم إلى معان ومفاهيم مختلفة قد يترجم بالتوهم، وتارة بكلمة التخيل. أما ظهور الصورة في الخيال وإنتاجها لدي المخيل يمر بمرحلتين:

- مرحلة استقبال الصورة في الخيال.

- إعادة تلك الصورة في المتخيلة.[7]

أما ابن سينا فقد تجاوز في احضار الصورة المتخيلة من المدركات البصرية تجاه الصور السمعية والحركية في النفسى حيث يقول: "وطرق وقوع التخيل في النفس إما أن تكون بأن يتصور في الذهن شيء عن طريق تفكير وخطرات البال، أو بأن نشاهد شيئا، فتذكر به شيئا آخر، أو أن يحاكي له الشيء بتصوير نحتي أو خطي أو ما يجري مجرى ذلك أو أن يحاكي له الشيء بتصوير نحتي أو خطي أو ما يجري مجرى ذلك، أو أن يحاكي له صوته أو فعله أو هيأته بما يشبه ذلك من صوت أو فعل أو هيئة أو بأن يحاكي له معنى بقول يخيله لها، أو بأن يوضع لها علامة من الخط تدل على القول المخيل، أو بأن تفهم ذلك بالإشارة."[8]، فنجد عند ابن سينا التركيز في تعريفه تجاه جانب الوظيفي وأثر النفسي للتخيل، فالتخييل لديه هو انفعال سواء كان سببه التعجب، أو يصدر بالتهوين، أو يحدث بالتصغير، أو يظهر بمشاعر الغم أو الخوف أو النشاط من دون أن يكون الغرض بقول القائل إيقاع الاعتقاد ضرورةً.[9]

التخييل في الدراسات البلاغية:

مفهوم التخييل في علم البلاغة مرتبط بشخصيتين بارزتين هما: عبد القاهر الجرجاني، والثاني: حازم القرطاجني، فلا بد من التطرق لثنيات —من أهمها الصدق والكذب– في الجملة الخبرية لمقارنة مفهوم التخيل في اللغة العربية وآدابها، فيقول عبد القاهر الجرجاني: "أما القسم التخييلي فهو الذي لا يمكن أن يقال أنه صدق، وإن ما أثبته ثابت، وما نفاه منفي، وهو مفتن المذاهب، كثير المسالك، لايكاد يحصر إلا تقريباً، ولا يحاط به تقسيماً وتبويباً، ثم إنه يجيء طبقات، ويأتي على درجات، فمنه ما يجيء مصنوعاً قد تلطف فيه واستعين عليه بالرفق والحذق، حتى أعطى شبهاً من الحق، وغشي رونقاً من الصدق، باحتجاج يخيل، وقياس يصنع فيه ويعمل."[10]

فالتخييل مبني في الأصل على الإيهام والخداع والادعاء، وذلك لأغراض منها: إحداث أثر من الآثار النفسية، وإيصال مفهوم معين، والتصور في الواقع أمراً مستحيلاً أو قليل الوقوع.

عندما ندقق النظر في تعريف الجرجاني نجد أن التخييل لديه يقوم على أسس ومبادئ، من أهمها: التشبيه في الفكر والواقع، عدم تعلقه بالواقع والحقيقة بل قد يكون يعد من الكذب المحض، أما الفرق الأساسي بين الاستعارة والتشبيه وبين التخييل، بأنه التخييل فعل يخرقه المتخيل من دون استدلال عقلي، وكذلك لم يتعلق التخييل بأي أساس علمي أو معرفي، بل يقوم على الإيهام والخداع والكذب والادعاء الذي لا أصل له في الواقع.[11]

أما كلمة التخييل وظاهرته لدى حازم القرطاجني في رائعته (منهاج البلغاء) وضح أنه سار على المنهج المتعين المخطط من قِبل الفلاسفة المسلمين للتخيل في الشعر وعلى رأسهم ابن سينا، حتى قد استوعب القرطاجني المواقف العديدة للفلاسفة واتبع منهج ابن سينا وفارابي في ظاهرة مفهوم التخييل في البلاغة العربية، وكذلك "استمد من الدرس البلاغي والنقدي قبله، وهو إدراكه لطبيعة التخييل وشروطه، وجعله قوام الصناعة الشعرية."[12]

فالتخييل وإبداع الشعر متلازمان وهو مكون أساسي للإبداع في الشعر، فالتخييل عنده بمثابة التخاطب النفسي فكأنه يشبة المحاكاة، فالقصد من التخييل هو التأثير في النفس ولا يعبء به أن يكون ذلك التأثير موافقاً وملائما للواقع والحقيقة، ولذا لم يلازم قط في مقدمات الشعر بالصدق وموافقة للخارج والواقع، فالشعر في الأصل كلام مخيل محض، ولا يعد تحت مبادئ الصدق ولا الكذب. فمثل الشعر نجد هناك نصوص نثرية أخرى تنطبق عليها تلك الخصائص فتلك النصوص النثرية تميزت بالمبادئ التخييلية، مثل الرواية والقصة والحكاية والرحلة والسيرة الروائية.

الدراسات الحديثة وظاهرة التخييل:

عندما وقع التطور في مجالات مختلفة للمناهج وفي الأدوات المتعلقة بإجراء النصوص الفنية والأدبية وكذا التطور باهتمام وضع المصطلاحات، فتعدد وقوع مقاربات التخييل في دراسات الحديثة، فمثلا نلاحظ عند لوران جيني (*Laurent Jenny*) تحت مقاله عن التخييل بأنه "باعتباره عالماً دلالياً، ويتعلق هذا المعنى بعوالم التخييل المدمجة في الأعمال الفنية والأدبية،

والتي تصف هذه العوالم وتحدد علاقاتها بالواقع والخارج، وكذا تستلهم تلك العوالم، ودلالتها من نظرية العوالم الممكنة."[13] فالتخييل يكتسب ويتكون دلالته أثناء المساهمة في أبنية السرد المحكي. فالتخييل لم تظهر في الواقع بل يتحقق بالخيال فقط.

أما التخييل الأدبي فالقضية الأساسية التي يمكن أن يقدمها ويطرحها في المجال الأدبي، هي في الأصل العلاقة التي تتصل وتربط التخييل بالنص المحكي، هناك وقعت المناقشة بين الأدباء والفلاسفة في اتصال التخييل الأدبي مع حكاية الحياة الإنساني، فمنهم من يقول به ومنهم من يرد هذه الظاهرة، فالمحاكاة تعد من المظاهر التي تحدد كل تخييل، حتى يمكننا القول بأن التخييل الأدبي "يحاكي الحياة إذا يعنى بذلك أن هذا التخييل يحضر تنميطات ووضعيات وأفعالاً، والقارئ وهو يقرأ هذا التخييل يتخيل الوضعيات الموصوفة، والأفعال المسرودة، لأنه هو غاية التخييل اللفظي ... أما المعيار الحقيق لنجاحه أو فشله يكمنان في مدى خلق نموذج لعالم مّا.[14]"

فيتدخل في عوالم التخييل الكنايات سواء كانت تخييلية أو واقعية، لأن التخييل يستفيد ويستلهم عوالمه في الواقع، وكذلك التخييل يقصد في بناء صورة نموذجياً تقرب الخيال إلى الخيال، فتلك العوالم التخييلية تصير كفيلة في تخليق انسجام بين العناصرة المختلفة المتنافرة، وفي تأليف في صور تركيبية بين العناصر الأساسية أو الأشياء المتباعدة على مستوى الأحداث والزمان والمكان، فتلك العوالم تكفل بتنسيق العناصر والأشياء وترتيبها وفق النهج المتين حتى لا يشعر المتلقي بأي تنافر أو اختلاف أو تضاد بين تلك العناصر والأشياء الأساسية.

فالتصورات النظرية والمعرفية المتعددة هي في الأصل أسس ومبادئ للتخيل، ففي النص الرحلي –حسب التصورات الفلسفية والبلاغية– نجد كلتا الظاهرتين أي المحاكاة الواقعية أو إيهام محض.

ثالثاً: التخييل في أدب الرحلة:

التخييل الرحلي يندرج تحت التخيل السردي، وذلك بسبب اشتراك أدب الرحلة بأنواع السردية في الصورة والمييزات المخصوصة، فالتخييل بمثابة النهر الواسع والأنواع الأدبية بمثابة

الجداول تسقي وتستفيد من ميائه الجارية، والخيال يعدّ من أهم أجزاء المعرفة المستفيدة من التجربة الحياتية التي تخزن في صور مختلفة في خزانة الحياة،[15] أما المعرفة المستفيدة من التجربة الحياتية تتلون بألوان معينة غير منسقة تتغاير من شكل إلى شكل من الحالة إلى أخرى، وكذلك تختلف من آراء لأخري ومن مراحل ثقافية لثقافة بلد وشعب.

فالنص الرحلي يتحول من الواقع والمشاهدة إلى المذكرات ثم منه يتدرج إلى كتابة الرحالة، وهذه المرحلة الأخيرة أي مرحلة الكتابة يحتاج إلى قناة التخييل والخيال الذي يعده ابن عربي من أتم وأرفع علوم المعرفة.[16] فالنص الرحلي كما يدل على الوقائع والمشاهدات فيختلط بالخيال أيضا، فالرحلة في هذه الظاهرة –أي الخليطة من الواقع والخيال– نص أدبي "حامل للسيري والبيو غرافي (السيرة) ونصيصات في شكل حكايات مشاهدة أو مسموعة أو مقروءة، بينما رؤية الرواي الرحالة تتدخل بكل تلك العناصر والأشكال هي رؤية احتمالية تلتقط اللامالوف والعجيب. [17]"

لذا قد اضطر معظم نقاد الأدب العربي إلى إخراج الرحلة من قائمة الآداب الرسمية وإدخاله في أنواع الآداب الشعبية بسبب غلبة لون الحكائي والروائي عليه، كما يسطر شاكر خصباك في رائعته: "لكن دارسي التراث العربي الإسلامي –من البحاثة العرب– ظلوا ينظرون إلى الرحلة على أنها نوع من الأدب الشعبي الأسطوري، نظراً لازدحامها بالحكايات ذات الطابع الخرافي."[18]

فالمتخيل يتغذي من التخييل لكنه لا يشبع كل نفه منه؛ بل يجعل لكيانه ومشاعره وجودا مستقلا بالذات، وتلك المشاعر والكيان الداخلي منظومان من العناصر الداخلية، متميزة عن بنيات العلوم والفنون الأخرى مثل: علوم التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد،[19] أما الرحلة الخيالية في الأصل هو نفس الانتقال المتخيل الرحالة عبر أحلامه أو خياله إلى عالم آخر بعيد عن عالمه الواقعي الحقيقي، كي يطرح في ذلك العالم الجديد آراءه وأفكاره التي لم يمكن تحققه في العالمه الواقعي الحقيقي.[20]

فالطرح في الخيال من قبل الأديب أو السارد إنما هو الخطاب السردي، يخاطب به قراءه يحدثهم عن الواقع والخارج؛ لكن بأسلوب يجعل النص أشد تأثيراً في النفوس من حقيقة الخارج والنقل الواقعي للوقائع والأحداث التي لا يمكن تخييلها في الواقع، فالخطاب السردي ينزل في منطقة متخومة المتصلة أو المنفصلة بين الواقع والخيال، وينشأ ويرتقي في منطقة ذات حرية بارزة تتكون عناصرها بعضها في بعض، وتتكون أشكالاً جديداً متنوعة العناصر، "ولطالما نظر إلى التخيلات التاريخية على أنها منشطرة بين طبيعتين كبيرتين واسعتين الأقطار من صيغ التعبير، الموضوعية الذاتية، فهي نصوص أغبر حبك موادها التاريخية، فامتثلت لشروط الخطاب السردي الأدبي، وانفصلت عن سياقاتها الحقيقية، ثم اندرجت في سياقات مجازية."[21]

فالتخييل في الرحلة يعد من أهم عناصرها الفنية وليس كذباً، لأن أساسها على الواقع والمشاهدة التي تبني على آراء الرحالة وأفكاره وذكرياته وتأملاته ملونة بأحلامه الخيالية، على الرغم قد تصطدم أفكاره وآرائه تجاه الواقع يتصورات الرحالين الآخرين. فشان الرحلة إذا واقعي مبني على الخارج والحقيقة، وقد يحضر أثناءها عنصر الخيال والتخييل بأشكاله المختلفة، فالتخييل والمعرفة في الرحلة متلازمان في بناءها الفني والأدبي ويخصب أحدهما بالآخر كما يقطع أحدهما الآخر.

خاتمة البحث:

أدب الرحلة من الآداب ذات اتجاهات مختلفة الألوان، يشكل أدب الرحلة في صور مختلفة، ولذا تعددت أنواعها حسب الدوافع والأسباب إلى أنواع مختلفة ومتعددة شعراً وتنثراً.

الخيال أو التخييل ليست الظاهرة الحديثة في الفلسفة والأدب العربي، بل ترجع جذورها إلى الفلسفة القديمة اليونانية، وعندما جاء الإسلام وظهر الجدال بين الفلسفة القديمة وعقائد الإسلام حاول الفلاسفة المسلمون أن يطابقوا بين النظريات الفلسفية القديمة والحديثة، فبعض من النظريات الفلسفية القديمة لم تتأثر بمجيء الإسلام لإنها لم تخالفه في البناء والأسس، فمنها نظرية التخييل التي جرت على معناها الأساسي وهو الإيهام والظن والإشكال وغيرها، أما

التخييل في الأدب العربي كان عنصر بارزا منذ القدم للرواية والحكاية والقصة، والرحلة عندما تلون بالألوان الحكائية صار التخييل جزءً أساسياً وعنصراً بارزاً لها، لأن بعض من النقاد يعدون الرحلة تحت أنواع الأسطورة، فالتخييل في الرحلة صار عنصراً أساسياً وفنياً في تكوين النص الرحلي.

الحواشي والمراجع

([1]) أدب الرحلة، حسين نصار، ص: ٩٨- ١٠٩، الشركة المصرية العالمية لونجمان، مكتبة مصرية، ط: ١- ١٩٩١ م.

([2]) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، ٢ دار صادر – بيروت، ط/٣ - ١٤١٤ هـ.

([3]) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ٢/ ٢٣٥، دار الفكر- بيروت، ط/ ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

([4]) فن الشعر، أرسطو، ترجمة: عبد الرحمان بدوي، ص: ٢٦، دارالثقافة، بيروت – لبنان، ط/ ١، ١٩٧٣ م.

([5]) التخييل والشعر –حفريات في الفلسفة العربية الإسلامية-، يوسف الإدريسي، ص: ٧٩، منشورات ضفاف، لبنان، ط/ ١، ٢٠١٢ م.

([6]) من الخيال إلى المتخيل، مصطفى النحال، ص: ٧٣، ع/ ٣٣، ٢٠٠٠ م.

([7]) من السردية إلى التخيلية –بحث في بعض الأنساق الدلالية في السرد العربي، سعيد جبار، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط/ ١، ٢٠١٣ م.

([8]) منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني، تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، ص: ٨٩ – ٩٠، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط/ ١، ١٩٨١ م.

([9]) نفس المرجع، ص: ٩١.

([10]) أسرار البلاغة في علم البيان، عبد القاهر الجرجاني، ص: ٢٣١، دار إحياء العلوم، بيروت – لبنان، ط/ ١، ١٩٩٢ م.

([11]) ينظر لمزيد من التفصيل: بنية المتخيل في نص ألف ليلة وليلة، المصطفى مويقن، ص: ٩٥، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط/ ١، ٢٠٠٥.

([12]) المتخيل في الرواية الجزائرية –من التماثل إلى المختلف، آمنة بلعلي، ص: ٢٤، دار الأمل، الجزائر، ط/ ١، ٢٠٠٦ م.

([13]) من السردية إلى التخييلية، ص: ٥٤.

([14]) المرجع نفسه، ص: ٥٥.

([15]) الخيال عند ابن عربي، (النظرية والمجالات)، سليمان العطار، ص: ١٤٥، دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهره، ط/ ١، ١٩٩١ م.

([16]) المرجع نفسه، ص: ١٨.

([17]) الرحلة في الأدب العربي – التجنيس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل، شعيب حليفي، ص: ٤٠٠، رؤية النشر والتوزيع – القاهرة، ط/ ١، ٢٠٠٦ م.

([18]) في الجغرافية العربية، شاكر خصباك، ص: ١٠، دار الحداثة – بيروت، ط/ ١، ١٩٨٨ م.

([19]) المتخيل والهوية –مسألة نقدية– (فضاء المتخيل في الرحلات الجزائرية في العصر الحديث)، منير مهادي، ع: ١، ص: ٤٥، جامعة المسيلة، ١٠ – ١١ ديسمبر، ٢٠١٣ م.

([20]) الرحلات الخيالية في الشعر الحديث، محمد الصالح سليمان، ص: ٩، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط/ ١، ٢٠٠٠ م.

([21]) الواقعي والمتخيل في رواية الأمير لواسيني الأعرج –حوليات الآداب واللغات– جميلة روباش، ع/ ٤، ص: ٢٠٣، جامعة المسيلة، أكتوبر، ٢٠١٤ م.

References in Roman Script

1. Adab alrihlati, Husain nasaar, P: 98-109, al-Sharikat al-Misriat al-aalamia lunajman, Maktabat Misria, e:1,1991AD.
2. Lisan alarabi, Muhamad Bin Makram Bin Ali, Abu al-Fadal, Jamal aldeen ibn Manzur Al-Ansari (almutawafaa: 711h, Dar Sadir - bayrut, T:3 - 1414 h.
3. Muejam Maqayis allughat, Ibn Faris, Ahmad bin faris bin Zakaria, al-Qazwinii al-Raazi, Abu alhusain (almutawafaa: 395h), al-Muhaqiq: abdu Ssalam Muhammad Harun, 2/235, Dar Al-fikr, bayrut, T:1, 1399h- 1979AD.
4. Fanu al-Shier, Arstu, Tarjama: abdul Rahman baduay, P: 26, Dar-al-Thaqafa, bayrut - lubnan, T:1, 1973 AD.
5. Al-Takhyyul Wa-sshier - Hafiriaat fy al-falsafa al-Arabia al-Islamia, ousf al-Idrisi, P: 79, Manshura dafaf, lubnan, T: 1, 2012 AD.
6. min alkhayal 'iilaa almutakhayili, mustafaa alnihaal, P: 73, Issue: 33, 2000 AD.
7. Mina al-Sardia Ilaa al-Takhayulia- bhath fy baed alansaq al-dalalia fy al-sard al-Arabi, Saeed Jabar, Manshurat al-Ikhtilaf, al-Jazayir, T: 1, 2013 AD.

8. Minhaj al-bulagha' wasiraj al'udaba, Hazim al-Qartajani, tahqiq: Muhamad al-Habib bin al-khawjat, P:89 - 90, Dar al-Maghrib al-Islami, bayrut, T:1, 1981 AD.
9. Al-Marja Nafsaho, P: 91.
10. Asrar al-balagha fy Ilm al-Bayan, abdul Qahir al-Jurjani, P:231, Dar 'Ihya' al-ulum, bayrut - lubnan, E:1, 1992 AD.
11. Yunzar li-Mazid mina al-Tafsil: Binyat al-Mutakhayyal fy nas 'alf layla wa-Layla, al-Mustafaa Muayqin, P: 95, Dar al-Hiwar Linnashr wa-ltawza, suria T:1, 2005 AD
12. almutakhayyal fy al-Riwaya al-jazayiria -Mina al-tamathel Ilaa al-mukhtalif, Amina baleali, P: 24, Dar alaml, aljazayir, T:1, 2006 AD.
13. Mina al-Sardia Ilaa al-takhyyilia, P:54.
14. Al-Marja Nafsaho, P: 55.
15. Al-khayal enda Ibn e Arabi, (Al-Nazaria Wa-lmujalat), Sulaiman Al-Attar, P: 145, Dar al-Thaqafa lilnnashr wa-tawza - Cairo, T:1, 1991 AD.
16. Al-Marja Nafsaho, P:18.
17. Al-Rihla fy al-adab Al-Arabi – Al-Ttajnees, aliaat al-kitaba, khitaab al-Mutakhayyil, Shuaib Halifi, P:400, Ruya al-nasshr wa-ltawza - cario, T:1, 2006 AD.
18. Fy al-jughrafia al-Arabia, Shakir khisbak, p: 10, Dar al-hadatha - bayrut, T: 1, 1988 AD.
19. Al-Mutakhayyal wal-Huia -Mas'ala naqdia- (Fada al-Mutakhayyal fi al-Rihlat al-jazayiria fi alasr al-Hadith), Munir mahadi, T:1, P:45, Jamia al-Masila, 10 - 11 December 2013 AD.
20. Al-Rihlat al-khayalia fi Al-sshir Al-Hadith, Muhammad Al-Salih sulaiman, P: 9, attihad alkitaab alarabi, Dimashq, T:1, 2000 AD.
21. Al-Waqie Wa-lmutakhayyal fi Riwayat Al-Amir liwasini alaraj - Huliaat aladab wallughat- Jamila Rubash, Issue: 4, P: 203, Jamia al-Masila, October 2014 AD.